



من دفتر الوطن

رحلة على أطراف الكلمة واللحن!

عصام داري

اليوم سأرافقكم في رحلة مختلفة نوعاً ما عن المؤلف، فأنا تعبت من انتقاد السلبيات في بلدي، وتعبت من الأبدية، بل تعبت بعض الأصدقاء الذين اتهموني بكثرة الشكوى، وامتهان النقد والانتقاد.

رحلتي اليوم ستكون على أطراف الكلمة واللحن، أي الأغاني التي أتركها تعبر عن حالنا من دون تدخل كبير مني.

فأزمة الكهرياء لها حل عند صديقنا عبد الحليم حافظ الذي يغني في فيلم (لبا لي الحب):

كفاية نورك علي نور في روعي وقلبي
خلاني شفت بعنبيه اللي اكتب لي في حبي

على ذلك لا يحتاج المرء إلا أن تكون عنده محبوبية جميلة تنير حياته، وهنا تكمن مهمة الحكومة، فعلها تأمين محبوبية أو محبوب لكل أفراد الشعب لتوفير الكهرياء.

وتأتي الصبوحه لتؤكد ما ذهب إلى العنديلين عندما تغني:

مرحبا يا حبايب يا حبايب مرحبا..

نورتونا يا حبايب طفوا نور الكهريا

وبهذه الطريقة المبتكرة (طريقة حليم والصبوحه) تحل أزمة الكهرياء وتعيش الناس بسبات ونبات ويخلفون الصبيان والبنات!

والأمر مجرب، فالحب يغني حتى عن الطعام والشراب، واسألوا من كان بها خبيراً، فيأتيكم الجواب القاطع من سميرة توفيق التي تقول:

لا باكل ولا بشرب.. لا باكل ولا بشرب

بس بطلع بعيني.. بالليل ياداد بالليل..

وهناك أغنية حديثة جداً تقسم ما ذهبت إليه سميرة توفيق، فتقول كلمات هذه الأغنية:

حيك بقلبي لذيذ أطيب من الأكل اللذيذ

حيك مش مغشوش مثل جاط الفتوش

وهكذا نستمتع بطبق الفتوش والشاورما فقط من خلال مشاهدة حبيبة القلب، من دون أن ننسى أغنيات أخرى تتغني بالكوارع (القشعة عندنا) وبالقرديس و(طاجن يامية) بصوت الفنانة الجميلة دنيا سمير غانم التي تحتوي أغنياتها الكوميدية على الكثير من أصناف الأظعمة والحلويات والفواكه وخلافه!

وهناك أنشودة للأطفال يقول مطلعها (الرز غداء مشهور في كل البلدان.. وموفور).. نعم موفور وأظن أن الرز في كل البلاد يوزع بشكل عشوائي وغير منظم، فبأخذ الشخص ما يحتاجه من دون ضوابط وأنظمة، الأمر الذي يؤدي إلى الفوضى بعكسنا نحن فقد وضعنا أنظمة وقوانين لتوزيع الرز والسكر والشاي والزيت والمحروقات، ولا مانع من بعض الانتظار للتمتع بنعمة الانتظار ونغني مع نجاة: أنا باستناك، وتعني بذلك البنزين والغاز وسوى ذلك، وتذكروا أن فيروز كانت تنتظر حبيبها وهي من دون شمسية (قديم كان في ناس عل مفرق تنظر ناس ويحملوا شمسية وأنا بأيام الصحو ما حدا نظرتي)!

وعلى ذكر البنزين - ولأنها سيرة وانتحت - أكيد سمعتم أو شاهدتم أغنية رفعاوا البنزين على أنغام لحن (كارمينا بورانا) والتي تقول بصوت الكورال:

رفعاوا البنزين.. الله يعين..

أوكتان تسعين.. خمسة وتسعين.. صار بدهم ميزانية..

فعلماً أغنية جميلة جداً، وهي من إبداع المرحلة الصعبة التي نمر بها، ولا أدري ما الأغاني التي سنتابعها لاحقاً، لكنني متأكد أنها ستكون بمستوى طموحات وتطلعات السوريين! اليوم مع هذه الرحلة على أطراف الكلمة واللحن ابتعدت عن الانتقاد والحديث الممل عن السلبيات والفساد الذي صار من الفلكلور السوري المميز!

جيني إسبر وأعمال بالجملة



الوطن

تصور الممثلة السورية النجمة جيني إسبر مشاهداً في مسلسل «فتح الأندلس»، علماً أنها شاركت أيضاً في مسلسلات «ضيوف على الحب» و«رد قلبي» و«الصفدع»، إضافة إلى عشارية «انتقام بارد» التي عرضت في وقت سابق.

وفاة الممثل السوري أحمد منصور



الوطن

توفي صباح أمس الممثل السوري أحمد منصور في مدينته حمص عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً بعد معاناة مع مرض السكري حيث أدخل العناية المشددة وأصبح بحالة غيبوبة لأكثر من عشرة أيام. الراحل من مواليد عام ١٩٤١ بدأ مسيرته الفنية من المسرح منذ خمسينيات القرن الماضي عبر عروض مسرحي الكشاف والعمال حيث شارك في أكثر من ٢٠ عملاً مسرحياً منها الحلاج والملك هو الملك. أما في الدراما فللراحل أكثر من ٣٠ مسلسلاً تلفزيونياً أولها «الذئاب» عام ١٩٩٠ ثم تلاها بأعمال عديدة منها «الخشخاش وعيلة خمس نجوم والعبابيد وصلاح الدين الأيوبي وليل المسافرين وباب الحارة ٤ وليس سراياً وما ملكت أيماكم والقران» ولديه في السينما مشاركة واحدة عبر فيلم «بقايا صور».

النسيان قد يدل على مستوى عالٍ من الذكاء

وكالات

هل تنسون الكثير من الأمور؟ يبدو أن هذا ليس إشارة سيئة بل قد يعني التمتع بالذكاء. وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة أجريت في جامعة تورنتو. وفي هذا السياق، توصل الأستاذان الجامعيان ريتشارد وبول فرانكلين إلى أن هذا دليل صحي على التمتع بالذكاء، وأشارا إلى أن الذاكرة لا تسجل تفاصيل بعض الأحداث الماضية، بل إنها تحفظ الأمور المهمة التي حدثت في الماضي أيضاً، مع الإشارة إلى أن هذا يساعد على فهم الأحداث الراهنة وتلك التي يمكن أن تحدث في المستقبل القريب بشكل أفضل.

رويدا عطية تتغزل بأداء نادين نجيم



الوطن

عبرت الفنانة السورية رويدا عطية عن إعجابها بمسلسل «٢٠٢٠»، وأداء بطلة الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم. وقالت: «شو هالمسلسل الأكثر من رائع، نادين شو هالأبداع شو هالإنعاف، كثير عم بتعاطف مع هالشخصية وهالذكاء والدهاء والحركات، رائعة نادين رائعة رائعة رائعة».

بدورها ردت نادين وشكرتها، قائلت: «حبيبتي رويدا شكراً كثير لرايك وتفاعلك ومتابعتك للعمل بكل حب».

القبض على قط يحمل مخدرات

وكالات

قبضت السلطات في بنما على مهرب مخدرات «غير متوقع»، وهو قط أبيض اللون، كان يحمل مجموعة متنوعة من المخدرات في كيس مربوط بجسده، أثناء محاولته دخول أحد السجون. وتم ضبط القط خارج سجن، نويفا إسبيرانزا، الذي يضم أكثر من ١٧٠٠ سجين، في مقاطعة كولون الكاربية، بشمال العاصمة بنما سيتي. من جانبه، قال أندريس جوتيريز، رئيس هيئة السجون في بنما: «كان الحيوان مربوطاً بقطعة قماش حول رقبته، تحتوي على عبوات ملفوفة من مسحوق أبيض وأوراق ومواد نباتية». وتم نشر صور للمخدرات والقط الذي تم القبض عليه متلبساً، فيما سيتم نقل الحيوان إلى مركز تبني الحيوانات الأليفة.

الرضاعة الطبيعية تزيد من ذكاء الطفل

من ذكاء الطفل

وكالات

أظهرت دراسة أميركية أن الرضاعة الطبيعية طويلة المدى تساعد على تحسين القدرة العقلية للطفل. ووفقاً للدراسة التي شاركت فيها ٧٧٢ امرأة بينهن ٨٠ بالمئة يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية لمدة أربعة أشهر إلى ستة فقد كان مستوى الذكاء عند أطفالهن أعلى كما وجد العلماء أن كل شهر إضافي على حليب الأم يزيد من الأداء العقلي للرضع.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بإرضاع الأطفال طبيعياً لمدة ستة أشهر على الأقل حيث يحتوي حليب الأم على العناصر الضرورية لنمو الطفل بشكل كامل.

دائموا التذمر الأكثر نجاحاً

وكالات

يتسم بعض الأشخاص بأنهم دائموا التذمر والشكوى وإن وقعت في أيامهم بعض الأحداث الجيدة، وأظهرت دراسة حديثة أن هذا ليس أمراً سيئاً بالمطلق.

فقد وجد باحثون من جامعة نيو ساوث ويلز في أستراليا أن هؤلاء الأشخاص هم من الأكثر قدرة على أخذ القرارات الجيدة.

وأشار المشرف على الدراسة ريتشارد فورغاس إلى أن التذمر يمكن أن يشكل طاقة وقوة، وخصوصاً في المجال المهني. ورأى أن الأشخاص دائمي الشكوى والتذمر يرون تفاصيل الأمور ويمكن أن يستبقوا أي مشكلة قد تحدث. وهو ما يجعلهم يتفوقون على الأشخاص الأكثر تفاؤلاً في بعض مجالات الحياة.

كذلك وجد الباحث أن للتذمر تأثيراً إيجابياً في العلاقات العاطفية، فهذا يمكن برأيه أن يحمي من أي أمر قد يسبب انكسار القلب. وأضاف إن الأشخاص المتذمرين يمكن أن يعيشوا لمدة أطول من غيرهم وأن يتمتعوا بصحة جيدة. لكنه نبه في الوقت نفسه إلى ضرورة الاستفادة من الحياة والشعور بالمتعة خلالها. ولهذا رأى أنه يجب عدم التذمر في كل الأوقات ورؤية الوجه المشرق لكل ما يحدث في المحيط.